

## حجاج المكرمة الملكية الغريزون يستذكرون "شهداء" الحرب

# زياد النمر : تلقيت خبر المكرمة بفرح .. وهي هدية من الله لأدعو لأولادي وكل الشهداء سعدى السمووني : أمنية أمي كانت الحج لكنها استشهدت قبل أن تحققها والدة الشهيد حامد الرتيبسي : أشعر وكأن ابني ولد من جديد

منى - أ.ف.ب :

■ بيكي سعدى السمووني الذي انتهى لتوه من رمي الجمره الكبرى في منى وهو يتذكر ٣٠ أفراد عائلته بينهم والدته وابن أخيه الذين استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على غزة الشتاء الفائت.

وصل السمووني و١٢ من أفراد عائلته الإربعاء الماضي لأداء مناسك الحج ضمن حجاج مكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي تشمل ألفي حاج من أسر الشهداء الفلسطينيين بينهم ألف من أهالي شهداء الحرب الأخيرة التي استشهد فيها أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني.

ويتبر السمووني (٣٥ عاماً) وهو صاحب ورشة صغرة لصيانة كهرباء السيارات في حي الزيتون شرق مدينة غزة نفسه محظوظاً. ويقول وقد انتهى لتوه من رجم العقبة الكبرى "لولا استشهاد أمي لما حصلنا على كمرة الحج. دعوت لها وأنا على جبل عرفه وفي منى".

ويتابع السمووني وهو أب لستة أطفال "لا تغيب صورة حبيبتي أمي عن خيالي لحظة واحدة. كانت أمنيتها أن تحج لكنها استشهدت قبل أن تحقق الأمنية". مضيفاً "لا أتوقف عن الدعاء لله بالنصر على المحتلين وإن يعوضنا عن دماء الشهداء الأبرياء".

ولا يصدق شقيقه حامد (٢٨ عاماً) الذي فقد طفله البكر زكريا ابن السبع سنوات انه في منى. ويقول بصوت متهدج "يتأبني شعور انني في حلم.. الحج حلم بالنسبة لنا.. رغم انني تركت اولادي ولم أشتر لهم ملابس العيد". ولأنه لا يملك جواز سفر لم يحالف الحظ إبراهيم والد الطفلة الماطة (١٢ عاماً) التي نجت من الموت بعد مقتل



طل فلسطيني يقف وسط المسلمين خلال صلاة عيد الأضحى في غزة. (أ.ف.ب)

والدتها وأشقاؤها الستة.

ويقول إبراهيم القيم في خيمة فوق أنقاض منزله الذي سوتته الدبابات الإسرائيلية بالأرض في اتصال هاتفي من غزة "أمنيتي الحج.. فوجئنا بالمكرمة ولم يكن لدي وقت كاف لعمل جواز سفر".

ودمر الجيش الإسرائيلي ٤٠٠٠ منزل بينها عشرات المنازل لعائلة السمووني في حي الزيتون.

وعبر زياد النمر الذي استشهد ثلاثة من ابنائه في الحرب عن سعادته لإدائه وزوجته "غالية" مناسك الحج ضمن المكرمة وقال "لم أتوقع أن أحظى بهذه المكرمة.. تلقيت الخبر بسرور.. كنت أتمنى أن أفرح بزواج أولادي ثم أحج.. هذه هدية من الله لأصلي من أجل أولادي وكل الشهداء".

وتمنح المكرمة الملكية لواحد أو اثنين من أبناء أو آباء

"الشهداء" لأداء الحج. وتمكن أيضاً من أداء الحج والدا المقاتل حامد الرتيبسي الذي استشهد في العملية الفدائية التي خطف فيها الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط.

ولم تستطع والدة حامد مريم الرتيبسي (٥٠ عاماً) حبس دموعها وهي في مشعر منى بعد أن وفقت على صعيد عرفات ونفرت إلى مزدلفة وتقول "الحمد لله أشعر أن ابني ولد من جديد..حامد كان بطارحمه الله".

وأنتى زوجها موسى الرتيبسي (٥٥ عاماً) وقد بدا عليه التعب على مبادرة الملك عبد الله وقال إن "الملك نصير لفلسطين ووفى للشهداء المسلمين". وغادر الحجاج غزة ليل الثلاثاء عبر معبر رفح الحدودي الذي أعادت السلطات المصرية فتحه استثنائياً أمام الحجاج ثم إلى مطار العريش حيث نقلوا جواً فجر الأربعاء إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة ومنه تم نقلهم بحافلات خاصة إلى منى وصعيد عرفة لأداء مناسك الحج.

وتتكفل المملكة العربية السعودية بكافة المصاريف التي تخص حجاج المكرمة الفلسطينيين بما فيها الفنادق التي يقيمون فيها في مكة المكرمة والسكن في المشاعر المقدسة والطعام والنقل والمواصلات.

وتضم بعثة حجاج الأراضي الفلسطينية التي تحمل اسم "فوج الوفاق الوطني" ٩١٠٠ حاج إضافة إلى حجاج المكرمة الألفين.

وتنم للمرة الأولى التوافق بين وزارتي الاوقاف التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله والتابعة للحكومة المقالة في غزة بشأن بعثة الحج.

## موسكو تؤكد أن حادثة القطار ناتجة عن عمل إرهابي وتحقق في انفجار ثان

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم ولكن زيادة التفجيرات والهجمات الانتحارية على مدى الأشهر الأخيرة في بلاد الأنجوش والشيشان زاد المخاوف من أن العنف يمكن أن ينتشر إلى مسافات أبعد داخل روسيا. وقال بعض شهود العيان أنهم سمعوا صوتاً قوياً على الرغم من قول راكب آخر للصحفيين في سان بطرسبرج انه لم يكن هناك انفجار. وقالت امرأة مسنة تعيش في منزل خشبي قريب "ظننت انه زلزال.. اهتزت الأرض".

وقالت وزارة الطوارئ الروسية والفاخر الذي يستخدمه المسؤولون ورجال الأعمال محطمة إلى جانب الضبان بعد الانفجار. وهو اسوأ هجوم بقنبلة خارج منطقة شمال القوقاز التي يغلب عليها المسلمون منذ سلسلة من الهجمات الانتحارية في عام ٢٠٠٤.

وقال الكسندر بوتنيكوف رئيس جهاز المخابرات الروسية الداخلية للرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف مشيراً إلى نتائج تحقيق أولي "أن قنبلة تعادل سبعة كيلوجرامات من مادة تي.إن.تي) شديدة الانفجار تم تفجيرها".

**أولجوفكا (روسيا) - رويترز:**  
■ تسببت قنبلة في إخراج قطار روسي سريع عن القضبان مما أسفر عن مقتل العشرات وإصابة ما يقارب مئة آخرين أمس السبت مما أثار مخاوف من زيادة الهجمات في قلب الأراضي الروسية. وخرج قطار نيفسكي السريع الذي يضم ١٤ عربة وكان يحمل نحو ٧٠٠ راكب و٢٩ من أفراد الطاقم عن القضبان ليل أمس الأول على الخط المزدهر بين موسكو وناي من روسيا سان بطرسبرج. وهناك ثلاث عربات من القطار

## الدبلوماسيون العرب زاروا السفارة .. وحفل نسائي في فندق الكولون

# حفل معايدة في السفارة السعودية .. في بكين

بكين - "الرياض" :

■ استقبل سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الصين المهندس يحيى بن عبد الكريم الزيد أمس الأول المهنيين بمناسبة عيد الأضحى المبارك في مقر السفارة بالحي الدبلوماسي بوسط بكين حيث فتحت ابواب السفارة من الصباح الباكر لاستقبال المهنيين بالعيد.

وتوجه إلى سفارة خادم الحرمين عدد من سفراء الدول العربية وأعضاء السفارة والمحليات التابعة لها والراعي السعوديين من طلاب مبتعثين ومرافقيهم والمرضى السعوديين المتواجدين في مستشفى تيانجين ، ونقلوا تحياتهم إلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين والنائب الثاني والشعب السعودي مصحوبة بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وبعد المعايدة توجه الجميع بتقديمهم سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وسفير خادم الحرمين إلى الإفطار المعد بهذه المناسبة كما جرى توزيع الهدايا للأطفال ، وفي المساء فتحت السفارة أبوابها أمام الراعي السعوديين وأقامت حفل عشاء للراعي السعوديين شرفه سعادة السفير والوزير المفوض بالسفارة الأستاذ عبد الله العواد والمحقق التجاري خالد حلواني ، كما أقامت السفارة حفل عشاء للنساء في فندق الكولون احتفالاً بهذه المناسبة شرفه حرم سعادة سفير خادم الحرمين وعقيات السفراء العرب وزوجات الراعي السعوديين في بكين.



السفير الإماراتي مع السفير السعودي في الحفل



المهندس يحيى الزيد مع مجموعة من الأطفال

## سفير المملكة في بلجيكا يقيم حفل استقبال بمناسبة عيد الأضحى

بروكسل (واس)

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وللحكومة الرشيدة والشعب السعودي . وسأل المولى أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والإسلامية باليمن والبركة وأن يحفظ للمملكة وأمنها واستقرارها في ظل القيادة الرشيدة.

■ أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلجيكا رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لدى المجموعة الأوروبية عبدالله بن يحيى المعلمي حفل استقبال بمناسبة عيد الأضحى المبارك . حضر الحفل الذي أقيم في سكن السفير بروكسل عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية في بلجيكا ومنسوبي السفارة والطلاب السعوديين في بلجيكا . ورفع المعلمي بهذه المناسبة التهاني والتبريكات لخادم

## برنامج ترفيهي لأسر المبتعثين

## إقامة صلاة العيد بمقر الملحقية الثقافية في لندن

لندن - نايف الوعيل :

بهذه المناسبة، تهانئنا إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني -حفظهم الله- كما قدم تهانئنا إلى سمو سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا، ومعالي وزير التعليم العالي، ومنسوبي الملحقية والمبتعثين في بريطانيا وإيرلندا، راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يعيده عليهم بالخير واليمن والمسرات.

وأكد الدكتور غازي في تصريحه، حرص الملحقية على المشاركة في مثل هذه المناسبات مما يزيد من حجم الترابط والألفة بين أبناء الجالية السعودية في بريطانيا، داعياً الله عز وجل أن يوفق المبتعثين إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يعينهم في مشوارهم العلمي الذي ابتغوا من أجله، ليعودوا إلى المملكة مستفيدين مفيدين.

■ أقيمت صلاة عيد الأضحى بمقر الملحقية الثقافية السعودية في منطقة شيزك بضواحي لندن، و أدى الصلاة، المحقق الثقافي الأستاذ الدكتور غازي بن عبد الواحد المكي، وعدد من مسؤولي الملحقية، وجمع كبير من المبتعثين السعوديين. وحث خطيب الصلاة الشيخ محمد الرزور، المسلمين على تقوى الله عز وجل في السن والعلن، والتعاون في الخير، وإتمام صلة الرحم، والدعوة إلى الأخوة والتعاقد، ونبذ ما يحرم الإسلام من سلوكيات تزيد من فرقة المسلمين. بعد ذلك، تناول الجميع وجبة الإفطار، في جو مفعم بالأخوة والمودة، في حين تناولت الأسر في جانب آخر مع أطفالها الإفطار، وشاركوا أطفالهم البرنامج الترفيهي الذي أعد بهذه المناسبة. ومن جهته، قدم المحقق الثقافي الدكتور غازي المكي

# وطن الجود

إهداء إلى شيخ الملوك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز  
وإلى ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وإلى الأديب الشاعر أمير المشاعر  
خالد الفيصل حفظهم الله

في بلادنا لكل حي حقوق ..  
كيف بالمسلم القريب الموالي؟  
نحن للناس ما حيناً أساة  
حاضر اليوم والعصور الخوالي  
نحن في مرتع السلام سلام  
وحراب لطامع متعالي ..  
وإذا المغرضون آذوا صمدنا  
ومضينا في دربنا لا نبالي  
شائعات الإعلام لا نفتريها  
مهنة الحاسدين زور المقال ...  
كم فتحنا في كل أرض قناة ..  
يمنح الخير عمقها في انثيال ..  
وبنينا القلاع في كل صقع ..  
شاهدات بما لنا من نوال ..  
من رعى البيت والحجيج سوانا؟  
من رعى المسلمين بالإفضال؟  
من رعاهم في حجهم كل عام ..؟  
ما شكوا غربة ولا ضيق حال ..  
ليس عن منة ولكن نشأنا ..  
في رحاب الهدى وحب المعالي  
وطن الجود والإبائعربي ..  
لا يبالي - في سيره - بالمحال



شعر الدكتور

محمد بن سعد الدبل